تكيف يأتوني بالغيب في اسناده عطية العوفي فيه ضعف والترمذي
يحسن حديثه وهذا الحديث له شواهد تقتضي الحكم بحسنه وثبوته
الحديث الرابع اخرج البزار وابو يعلى في مسنديهما عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
باربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة وبالشيخ
الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول الله تبارك وتعالى لعنق من جهنم
ابرزي فيقول لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم
واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقا
يا رب اندخلها ومنها كنا نفر ومن كتب عليه السعادة يمضي
فيقتحم فيها مسرعا فيقول الله قد عصيتموني فانتم لرسلي اشد
تكذيبا ومعصية فيدخل هولاء الجنة ويدخل هولاء النار الحديث
الخامس اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اذا كان يوم القيامة
جمع الله اهل الفترة والمعتوه والاصم والابكم والشيوخ الذين
لم يدركوا الاسلام ثم ارسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار فيقولون
كيف ولم ياتنا رسل قال وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا
وسلاما ثم يرسل اليهم فيطيعه من كان يريد ان يطيعه قال ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اسناده
صحيح على شرط الشيخين ومثله لا يقال من قبل الراي فله حكم الرفع
الحديث السادس اخرج البزار والحاكم في مستدركه عن ثوبان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة جا اهل الجاهلية
يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسالهم ربهم فيقولون ربنا لم ترسل
الينا رسولا ولم ياتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع
عبادك فيقول لهم ربهم ارايتم ان امرتكم بامر تطيعوني فيقولون
نعم فيامرهم ان يعمدوا الى جهنم فيدخلوها فينطلقون حتى اذا دنوا
منها

منها وجدوا لها تغيظا وزفيرا فرجعوا الى ربهم فيقولون ربنا اخرجنا
منها فيقول لهم الم تزعموا اني ان امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على
ذلك مواثيقهم فيقول اعمدوا اليها فادخلوها فينطلقون حتى اذا
راوها فرقوا ورجعوا فيقولوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها
فيقول ادخلوها داخرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوها
اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما قال الحاكم صحيح على شرط البخاري
ومسلم الحديث السابع اخرج الطبراني وابو نعيم عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم
القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا
فيقول الممسوخ عقلا يا رب لو اتيتني عقلا ما كان من اتيته عقلا
باسعد بعقله مني وذكر في الهالك في الفترة والصغير نحو ذلك
فيقول الرب اني امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم فيقول اذهبوا
فادخلوا النار قال ولو دخلوها ما ضرتهم فتخرج عليهم قوابص
فيظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شي فيرجعون سراعا ثم يامرهم
الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم علمت ما انتم
عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم فتاخذهم قال
الكيا الهراسي في تعليقه في الاصول في مسئلة شكر المنعم اعلم ان الذي
استقر عليه اراء اهل السنة قاطبة انه لا مدرك للاحكام سوا
الشرع المنقول ولا يتلقى حكم من قضيات العقول فاما من عدى اهل
الحق من طبقات الخلق كالرافضة والكرامية والمعتزلة وغيرهم
فانهم ذهبوا الى ان الاحكام تنقسم فمنها ما يتلقى من الشرع
المنقول ومنها ما يتلقى من قضيات العقول قال واما نحن
نقول لا يجب شي قبل مجي الرسل فاذا ظهروا واقاموا المعجزة تمكن
العاقل من النظر فنقول لا نعلم اول الواجبات الا بالسمع فاذا
جا الرسول وجب عليه النظر وعند هذا يسال المستظهرون فيقولون

Copyright © King Saud University